المستثنى في الكلام السابق اي تحقيقا او تقديرا
وقال بعضهم هو اخراج ما بعد الا او احدى اخواتها
من حكم ما قبلها واد خاله في النفي او الاثبات وان
شيت قلت هو اخراج بعض كل بالا او احدى
اخواتها انتهى وهو على قسمين متصل بان يكون
ما بعد اداة الاستثنى من جنس ما قبلها وهو الاصل
ولهذا اقتصر عليه المص رحمه الله في التمثيل ومنفصل
ويسمى ايضا منقطعا وهو الذي يكون ما بعد اداة
الاستثنى من غير جنس ما قبلها نحو قام القوم الا حمارا
فان الحمار ليس من جنس القوم فان قلت الحمار
من جنس القوم وهو الحيوان فكيف يكون منقطعا
قلت المراد بالجنس النوع ولو قيل المتصل ما كان
المستثنى بعضا مما قبله والمنقطع بخلافه لم يرد عليه
شيء والله اعلم وهو الاخراج قال السعد تطلق
الاستثنى على ثلاثة امور على اخراج زيد وعلى
زيد المخرج وعلى لفظ زيد المذكور بعد الا
وان مجموع زيد والا فبهذا الاعتبار اختلفت العبارات
فيحمل في كل محل على ما يناسبه والمناسب في الترجمة
هنا اللفظ لانه منصوب ففي كلام الش رحمه الله
تسامح وقوله لدخل في الكلام السابق اي وهو
المستثنى منه وحروف الاستثنى اي ادواته
ثمانية وسماها حروفا تغليبا وهي في الحقيقة ثلاثة
اقسام حروف باتفاق قوله اي ادواته وهي
الا والمراد بالادوات اي المذكورة هنا وبقي منها
ليس ولا يكون وهما فعلان فيها قسم رابع

وهي

وفي الحقيقة ان ما ذكره ستة فقط لان سوى بلغاتها
واحد وقوله وسماها اي المص رحمه الله سمى الادوات
حروفا تغليبا اي غلب الحرف الا لكونها الاصل في عمل هذا
الباب على غيرها على ان ش رحمه الله يطلق الحرف على
الاسم والفعل فلا تغليب وقوله وهي في الحقيقة اي في
نفس الامر ثلاثة اقسام حروف الى قوله حروف بدل من
ثلاثة او خبر لمبتدا محذوف وقوله باتفاق صواب العبارة
حرف لا غير واسم لا غير لان لفظ الاتفاق صريح في ان غيره
خلافا وليس كذلك بل معناه انه يجوز ان يستعمل فعلا
وان يستعمل حرفا كما اشار اليه بلفظ التردد وليس
في كونه فعلا او حرفا قولان مثلا فتامل وهو
الا اي ان المص رحمه الله قدمها لانها الاصل في الاستثنى
كما مر وعمل غيرها بالحمل عليها وقدم بعدها الاسم الشرفها
وهذان القسمان يقع بعدهما الاستثنى المتصل والمنقطع
ولا يقع المنقطع بعد الثالث ولا بعد ليس ولا يكون
واسم باتفاق وهو غير وسوى كرضى
وسوى كهدى وسواء كسماء ومتردد بين الفعلية
والحرفية وهو خلا وعدا وحاشا اي ومحله في خلا
وعدا ان تجردا عن ما والا فهما فعلان ليس غير
ولا تقترن حاشا بما وفي حاشا ثلاث لغات اثبات
الفيها الثانية اثبات الاولى واسقاط الثانية
الثالثة عكس الاولى هذه وهذه الثلاثة تستعمل تارة
افعالا وتارة حروفا وهذه الثمانية ترجع الى ستة
لان سوى كرضى وسوى كهدى وسواء كسماء بالحقيقة
شيء واحد وبقي سوى لغة رابعة وهو سواء كبناء وحد

Copyright © King Saud University